

# مقياس مبادئ و نظريات الارشاد و التوجيه

أ.منصوري عبد الحق  
mansouriabd@yahoo.fr

السنة الثالثة تخصص إرشاد و توجيه السداسي الأول

## المحور الأول: تمهيد و مقدمات

المحاضرة 01: تعريف النظرية, تعريف الإرشاد النفسي. تعريف التوجيه

المحاضرة 02 : الفرق بين الارشاد والتوجيه والعلاج والطب النفس

المحاضرة 03: الحاجة إلى الإرشاد . أهداف الارشاد . منطلقات الارشاد الفلسفية.

المحاضرة 04: خصائص النظرية الجيدة . أهم الاتجاهات النظرية

السنة الجامعية 2021 - 2022

### تعريف النظرية

1- مجموعة منظمة من الأفكار والمفاهيم المجردة المطبقة في مجال معين.

**المرادفات:** التصور، عقيدة، نسق، النظام، أطروحة.... conception doctrine système thèse...

2- نظام مكون من فرضيات ومعرفة مثبتة وقواعد منطقية.

- النظرية هي مجموعة متماسكة من التفسيرات أو المفاهيم أو الأفكار حول موضوع محدد والتي

قد تشمل قوانين وفرضيات، ناتجة عن تراكم الحقائق المستخلصة التجربة ومن الملاحظة، ...

- مجموعة من المفاهيم والمعرفة المجردة المنظمة في إطار منسق.

- مجموعة القوانين والقواعد والآراء والأفكار والمفاهيم، إلخ. حول موضوع معين.

- بناء نظام مفاهيمي لمحاولة شرح بعض الظواهر.

3- في المجال العلمي: البناء الفكري والافتراضي والتركيب المنظم في نسق والتحقق من

بيروتوكول تجريبي؛ مجموعة من القوانين تشكل نظامًا متماسكًا وتعمل كأساس للعلم، أو تفسر

بعض الحقائق.

4- بعض المواقف من النظرية والآراء الخاصة:

- عرفها بعضهم النظرية بالتنظيم المؤقت للحوادث.

- وصفها آخرون بالعلم الممكن الذي يمكن إثباته مرة أخرى.

- اعتبر كانط "النظرية ضرب من العبث بدون الممارسة والممارسة عمياء بدون النظرية".

La théorie est absurde sans la pratique et la pratique est aveugle sans la théorie ". Emmanuel Kant

- أجمل نظرية ليس لها ثمن سوى الأعمال التي تم إنجازها فيها". رومان رولاند

"La plus belle théorie n'a de prix que par les œuvres où elle s'accomplit." Romain Rolland

- أساس النظرية هو الممارسة. " Mao Zedong "Le fondement de la théorie c'est la pratique."

- النظرية هي بمثابة الخريطة التي ترسم معالم الشخصية الانسانية في أبعادها الأساسية المتكاملة

- بواسطتها يتم تفسير الظواهر الانسانية والاجتماعية والطبيعية، وفهم الأحداث السابقة والحالية،

والتنبؤ بما يمكن أن يقع منها في المستقبل.

- تقدم إطارا للمتابعة و البحث والدراسة.

## تعريف الارشاد

تعدد صور تعريف الارشاد و التوجيه و تنوعت، كما تباينت مواطن التركيز و مواقع الاهتمام بحسب الخلفية التصورية لكل باحث و كيفية قراءته للشخصية الانسانية و أبعادها. و يجب أن نتذكر أن تعدد الرؤى حول تناول عملية الارشاد تبرره ضخامة المجال موضوع الدراسة المتمثل في الانسان. فنحن أمام كائن يتجدد و كل يوم يطرح نفسه في ثوب مغاير، و ما أصعب التعامل معه على أساس قواعد ضيقة و من منطلقات محددة بدقة. و إن ما يقدم من قبل الباحثين كتعريف للإرشاد غالبا ما يكون في جوهره اقتراحا لعناصر أساسية في خطة عمل الاخصائي النفسي و تحديد أولويات دوره و ليس دائما تحديدا اصطلاحيا عاما و مطلقا.

**تعريف 1:** عملية مساعدة الفرد على استخدام إمكاناته و قدراته استخداما سليما للتكيف مع الحياة.

**تعريف 2:** النظر إلى الارشاد النفسي من زاوية العلاقة القائمة بين المرشد النفسي الذي يأخذ على عاتقه مساعدة العميل على فهم نفسه و حل مشاكله.

**تعريف 3:** تحديد الارشاد النفسي بنمو إمكانيات الفرد المسترشد و تطوير قدراته و ميوله من خلال حل مشاكله. و كأن هذا التعريف ضمنيا يرى أن من مبررات تدخل الفعل الارشادي حصول تعثر أو توقف في عملية النمو بسبب وجود صعوبات و مشاكل لا بد من معالجتها.

**تعريف 4:** وصف لإرشاد النفسي بعملية التعليم و التعلم الاجتماعيين. فتتحول عملية الارشاد بهذا المعنى إلى أداة تستخدم في تعميق علاقة العميل بأفراد المجتمع و تعزيز التواصل الاجتماعي بينهم.

**تعريف 5:** ربط جوهر العملية الارشادية النفسية بإمكانية الوصول بالفرد إلى اختيار صحيح للمهنة و ما يصاحب ذلك من مساعدات تصب في التخطيط الموضوعي و الواقعي للمستقبل على ضوء الحقائق التي تتعلق بالمسترشد و تلك التي تتعلق بالمجتمع الذي يعيش فيه .

**تعريف 6:** الالتفات في تعريف الإرشاد النفسي إلى المرحلة العمرية التي تقدم فيها هذه الخدمة و عليه يمكننا حينئذ أن نتحدث عن إرشاد الأطفال و إرشاد الشباب و إرشاد الكبار و إرشاد الشيوخ مع مراعاة الاختلاف في المستويات و في الاستعدادات الذاتية و القدرات .

**تعريف 7:** اهتمام خاص أولاه بعضهم ، مثل لويس Lewis<sup>1</sup> في تعريف الإرشاد النفسي للحاجة

لدى المسترشد المضطرب لاسترجاع قيمته بالذات مع ترسيخ إيمانه بقدراته المؤهلة و إمكاناته بما يعزز محاولة اندماجه المساهم برغبة أقوى وحافز أكبر فيحقق بذلك توافقا أفضل .

### تعريف التوجيه

الملاحظ أن المصطلحات والمفاهيم المتداولة في تعريف التوجيه هي نفسها المستخدمة في تعريف الارشاد. ولذلك عرف بعضهم التوجيه بالعملية المساعدة للأفراد في التعرف على قدراتهم وتحديد وحسن تقدير مسؤولياتهم وتنظيم خبراتهم في اتجاه بناء صورة واقعية عن ذواتهم و عن البيئة من حولهم بما يحقق التكيف مع النفس ومع المجتمع.

ويمكن أن يتفرع من تعريف التوجيه العام تعريف له معناه في ظل خصوصية المجال الذي يقدم فيه، فنحدث بذلك مثلا عن التوجيه المدرسي أو التربوي والذي يتمثل أساسا في مساعدة المتعلم على اختيار المؤسسة التربوية المناسبة ونوع الدراسة المساعدة والبرامج العلمية التي تتجاوب مع قدراته وإمكانية الاستفادة منها، أو نتحدث عن التوجيه المهني الذي نسعى من خلاله إلى التعرف بعالم الوظائف والمهن ومساعدة الأفراد عامة أو الطلاب خاصة على الوقوف على مميزاتها وظروف مباشرتها والحقوق فيها والواجبات والتعرف على القدرات والمهارات اللازمة للنجاح فيها.

\*\*\*\*\*

<sup>1</sup> - Lewis, Edwin C. (1970). *The Psychology of Counselling*.

## المحاضرة 02

### الفرق بين الإرشاد و التوجيه والعلاج و الطب النفسي

رغم وجود التشابه الظاهري بين الإرشاد و التوجيه و التداخل الكبير بين المفهومين فهناك فروق عملية دقيقة بين العمليتين يمكن تلخيص أبرز مظاهرها في :

1- الإرشاد النفسي هو في أغلب الأحيان علاقة بين المرشد النفسي وفرد واحد اصطلح على تسميته بالعميل. هذا الأخير يأتي طالبا المساعدة (علاقة فرد بفرد في العيادة النفسية، المدرسة، المصنع،...). أما التوجيه فهو علاقة بين الموجه ومجموعة من الأفراد (تلاميذ في مدرسة، عمال في مصنع، جنود في تكتة...) لمساعدتهم في اكتشاف قدراتهم وعلى تنظيم خبراتهم واستخدامها بدرجة أقصى لزيادة فاعليتهم وإنتاجيتهم في المدرسة أو في المصنع...

2- كثيرا ما يكون الإرشاد لاحقا لعملية التوجيه خاصة عند بدء العمل في المؤسسة أو عند بدء الدراسة. يكون التوجيه المبدئي هنا بمثابة التوعية وإعطاء المعلومات للتعريف بالمكان ونظمه وقوانينه الإدارية والاجتماعية والمالية، وأنواع الدراسة والخدمات والنشاط في المدرسة والجامعة.

3- الإرشاد النفسي كوسيلة وقائية – علاجية تتطلب تأهيلا خاصا ، فلا بد من إعداد المرشد النفسي المتخصص والمدرّب والكفاء لإتمام العملية الإرشادية بنجاح. أما التوجيه الذي هو وسيلة إعلامية في أغلب الأحيان لا يتطلب كل ذلك، والبدايل في توفير هذه الخدمة عديدة .

### علاقة الإرشاد النفسي بالعلاج و الطب النفسي

يلتقي الإرشاد النفسي والعلاج النفسي في بعض العناصر المشتركة كما توجد بينهما نقاط اختلاف. ومن أبرز المظاهر المشتركة بينهما :

1- العمل على مساعدة الفرد في فهم النفس وتحقيق الذات وحل المشكلات وإدراك المستوى المطلوب من التوافق النفسي وتعزيز الصحة النفسية .

2- قيامهما على أسس مشتركة واستخدامهما للغة موحدة واستعمالهما أساليب بعينها كالمقابلة ودراسة الحالة و الاختبار النفسي .. الخ

3- يهدفان إلى نفس الغايات بواسطة استراتيجيات إما إنمائية أو وقائية أو علاجية .

2022-2021

مقياس مبادئ و نظريات الارشاد و التوجيه(1)

4- الخطوات المنهجية المعتمدة هي نفسها بالنسبة للإرشاد النفسي والعلاج النفسي: من عملية فحص قصد تحديد المشكلة، وتشخيص لتحديد طريقة لحلها واتخاذ القرار، والتعلم، والمتابعة، والإنهاء.

أما عن أهم مظاهر الاختلاف فيلخصها الجدول التالي :

**الجدول 1 : بعض أوجه الاختلاف بين الإرشاد النفسي و العلاج النفسي<sup>2</sup>**

العلاج النفسي	الإرشاد النفسي
المساعدة فيه علاجية	المساعدة فيه وقائية
يتعامل مع المرضى	يتعامل مع الأسوياء
معيد للبناء النفسي	مساند للبناء النفسي
طويل المدى	قصير المدى
يركز على نقاط الضعف فيها	يركز على نقاط القوة في الشخصية
يركز على الجانب اللاشعوري	يركز على الجانب الشعوري
التركيز على صاحب المشكلة	التركيز على المشكلة
يركز على الماضي	يركز على الحاضر

ويمكن إضافة الوجوه التالية كمظاهر تميز الإرشاد النفسي عن الطب النفسي:

- 1- يهتم الطب النفسي بتشخيص اضطرابات الشخصية والسعي للكشف عن أسباب عدم تكيف الفرد والقيام بمعالجتها .
- 2- ليس للمريض دور إيجابي في الطب النفسي، بمعنى العلاقة الايجابية والمشاركة في العلاج . ويقع العبء على عاتق الطبيب النفسي. وعلى العكس من ذلك في الإرشاد يهتم هذا الأخير بأصول الصحة العامة وسلامة الأفراد جميعا الأسوياء وغير الأسوياء، والعمل على تنمية الإمكانيات الشخصية والاجتماعية حتى يمكن مساعدة الفرد الذي يأتي طالبا للمساعدة وليس للعلاج. والمرشد يهتم بالفرد ويتعامل معه كما هو لا كما يحبه أن يكون ولا كما يجب أن يكون.
- 3- يهدف الطب النفسي أساسا إلى تغيير في بناء نمو الفرد (التخلص من أي اضطراب نفسي أو خلل في الوظيفة العقلية عن طريق العلاج) بينما يهدف الإرشاد النفسي لاستكمال نمو الفرد عن طريق مساعدته للوصول إلى إحساس واضح بذاتيته ومن ثم يحدث الفرد نفسه التغيير المطلوب.

\*\*\*\*\*

### المحاضرة 03

#### الحاجة إلى الإرشاد النفسي

لم يعد التساؤل حول الحاجة إلى الإرشاد النفسي يُطرح إذ بات تعاطيه من الأمور الواقعية والبيديهية. فمشكلات الأفراد والمجتمعات زادت وتفاقت، وطرأت تغيرات اجتماعية قلبت كل الموازين وغيّرت ملامح الحياة في كافة أبعادها. كما أن الثورة العلمية فرضت أنماطا من المواقف والتوجهات، و واكب ذلك كله نمو ديموغرافي كبير ومتواصل انعكس على الواقع التربوي وعالم الشغل والتمهين . وكل ذلك بقدر ما فتح آفاقا جديدة و وسّع من فرص الحياة أمام الأجيال المتعاقبة فإنه كذلك عزز وبصورة مباشرة حالة التوتر والقلق والخوف نظرا لما يفرضه من ضرورة التكيف مع المستجدات التي لا تعرف توقفا فضلا عن التغيير الذي أصبح يشمل المعايير والنظم وحتى الآداب والأخلاق الأمر الذي يستدعي باستمرار مراجعة المواقف والاختيارات في حياة كل شيء فيها أصبح مؤقتا أو موجودا إلى حين. وليس غريبا أن يوصف العالم المعاصر بعصر القلق. ويمكن أن نلمس هذه الحاجة إلى الخدمة الارشادية :

1- على مستوى نمو العنصر البشري: انتقال الفرد من مرحلة عمرية إلى أخرى خلال عملية النمو المتواصلة (طفولة، مراهقة، رشد، شيخوخة) حيث تواجهه في ظلها متابع وضغوط تتطلب التجاوب الدقيق والتكيف الخاص لامتناس آثارها وتكون المرافقة الارشادية التوجيهية له أمرا بالغ الأهمية.

2- عند انتقال الفرد (من البيت إلى المدرسة ، من محيط الأسرة و المدرسة إلى العالم الخارجي الأوسع، من طالب إلى عامل وموظف، من حالة العزوبية إلى الزواج، من وضع اجتماعي إلى وضع اجتماعي مغاير: من حياة الريف إلى حياة المدن، من مجتمع إلى مجتمع...) كلها أوضاع تترتب عنها صعوبات في التكيف أو في التوافق معها و الارشاد بدون شك يساعد على تجوزها.

3- حصول تغيرات اجتماعية وثقافية جارفة مست الإنسان في مختلف جوانب حياته وفي جميع المواقع التي يحتلها نجم عنها اضطرابات في أحوال الأفراد والمجتمعات. ومن بين هذه التغيرات نذكر بالخصوص:

- مشاكل النمو المتزايد للسكان و كل ما يتفرع عنه من صعوبات و عقبات .
- الانتقال من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية واختفاء بعض القيم والعادات والتقاليد.
- غياب الأب لفترات طويلة بسبب ظروف العمل .
- غياب الأم في عدد متزايد من الأسر مما يتسبب في إهمال الأبناء والعجز عن متابعة أحوالهم.
- مشكلات الزواج و تكاليفه وظاهرة العنوسة والرغبة عن القران.
- ظهور الأسر المفككة بالشجارات و الطلاق .
- صعوبة الضبط الاجتماعي بسبب تطور تكنولوجيا الاتصالات التي ساهمت في تحريك صراعات قيمية و ثقافية داخل العلاقات الأسرية .
- حالة الاغتراب التي يشعر به الإنسان المعاصر في ظل العولمة الموحشة .
- التغيير في العادات والقيم الأسرية والاجتماعية نتيجة التشعب بالثقافات المختلفة .
- التطور التكنولوجي والثورة المعرفية مع إدراك المجتمعات لأهمية التعليم وإقبال كبير على التعلم مما يرفع عدد الطلاب في المؤسسات التربوية، وضع تنجم عنه مشاكل عديدة .
- كثرة الكوارث والحروب وانعكاساتها السلبية على الصحة النفسية للأفراد وعلى استقرار الحياة الاجتماعية .

### أهداف الارشاد النفسي:

يهدف الارشاد النفسي عموما إلى مساعدة المسترشد على:

- 1- تحقيق الذات: سواء بتحرير الطاقة الكامنة وتسهيل الانطلاق أو برفع الحواجز النفسية من هواجس ومخاوف وحالات الترقب والشك والتردد التي تمنع الفرد من المضي في إنجاز ما يجسد طموحاته ويشبع ميوله و رغباته.
- 2- تحقيق التوافق: ذلك أن الفرد في حاجة إلى أن يعيش في تناغم مع نفسه ومع بيئته. ويساهم الارشاد النفسي بشكل خاص في تحقيق هذا النوع من التوازن في حياة الفرد الداخلية و الانسجام في علاقته بالمحيط الذي ينتمي إليه ويعيش فيه. ومن صور التوافق النفسي التي يعمل المرشد على تحقيقها مع المسترشد: التوافق الشخصي (شعور الفرد بالرضا، نظرة إيجابية نحو الذات، انتعاش التفاؤل والأمل في حياته...). التوافق الاجتماعي (التواصل الايجابي مع الآخرين،



والتعاون والتكامل معهم، الالتزام بمعايير وقواعد الانضباط الاجتماعي...). التوافق المهني (حسن اختيار المجال المهني الذي يتناسب مع استعدادات الفرد الفطرية و قدراته وميوله...)

3- تحقيق الصحة النفسية: والذي يمر بإشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية وحل المشكلات التي تعرقل مسيرته وتحريره من كل مظاهرا لتناقض بما يوفر للشخصية استقرارها والذي ينجم عنه تقب الذات والاطمئنان إلى إمكاناتها والاندماج المؤهل في الوسط الاجتماعي.

### منطلقات الإرشاد الفلسفية

يأخذ الفعل الإرشادي موقعه الطبيعي في علاقة تفاعلية مع باقي المؤثرات في المحيط الإنساني الذي يتعامل معه على أساس مجموعة من المنطلقات هي :

#### 1- الإيمان بأهمية الفرد

والغرض من مساعدته هو تمكينه من معرفة نفسه بالعمق المطلوب ومعرفة ما له و ما عليه فيستطيع بذلك مساعدة نفسه على التكيف في داخل مجتمعه و يصبح بالتالي فردا إيجابيا و منتجا ولا يكون عالية على غيره مما يزيدة تكريما ويرفع من مكانته بين أفراد مجتمعه .

#### 2- الإيمان بأهمية عمل الفرد

لا شك أن الاعتراف المعلن والمجسد في مواقف ثابتة عن أهمية عمل الفرد يعزز أهمية الفرد الذي يزاوله ، والعكس صحيح حيث أن الاستهانة بعمل الفرد هو في ذات الوقت استهانة بالفرد الذي يباشره. إنها الوسيلة الفعالة التي تدفع أكثر فأكثر نحو إيجابية الفرد وفاعليته من حيث أداء ما عليه من دور والشعور بالسعادة و الرضا .

#### 3- الإيمان بتفكير الفرد و قدرته على بلورة رأي

إن الإيمان بالفرد يشمل كذلك الإيمان بقدرته على إنتاج الأفكار وكفاءته في بلورة رأي وصياغة وجهة نظر خاصة مع السماح له بالدفاع عنها والتعبير بحرية عن الحاجات وعن المشاعر وكافة الانشغالات خاصة تلك التي لها علاقة مباشرة بعمله وباقي الأعمال داخل المؤسسة التي ينبغي أن يشعر بأنه واحد من أعضاءها.

إن المؤسسة التي تحترم العنصر البشري و تؤمن بأهميته تتيح له فرصا كي يتألق و يتطور و تنمو خبراته و تتراكم بما يساعده على تحسين وضعيته المهنية و الاقتصادية و الاجتماعية بدون تحديد سقف لذلك. و تكون المؤسسة دائما هي المستفيد المباشر من كل هذه الجهود لأن نمو قدرات الفرد أو تحسنه في الأداء يعود على المؤسسة بالإنتاج الوافر و بالمردود الإيجابي الواعد ..

\*\*\*\*\*

#### المحاضرة 04

#### خصائص النظرية الجيدة

قدم الباحث باترسون عددا من المعايير أو المؤشرات المنطقية التي يمكن اعتمادها في تقدير مدى صلاحية النظرية و الحكم على جودتها، وهي:

1- الأهمية: من غير المتوقع أن تثبت نظرية ما أو تفرض وجودها إذا كانت فاقدة للأهمية كأن تتناول مواضيع ساذجة لا طائل من وراء بحثها.

2- الدقة و الوضوح: لا يمكن أن تشكل النظرية إطارا فكريا صالحا للاستغلال إذا لم تكن واضحة يمكن استيعابها و فهمها و متسقة داخليا و خالية من الغموض و الاضطراب.

3- الاقتصاد و البساطة : لا ينبغي أن تكون النظرية مشحونة بالتعقيدات فيتعذر الاستفادة منها، بل يجب أن تكون بسيطة و مختصرة و في متناول من يستخدمها.

4- الشمولية: من الضروري تغطية مجال الاهتمام الذي تتناوله النظرية تغطية كاملة بحث لا يُعرض مبتورا أو ناقصا . فلا بد أن تشمل الجوانب الرئيسية للمجال كحد أدنى.

5- الاجرائية: إن قيمة النظرية أن تكون قابلة للاستغلال. هذه الاجرائية تسمح باختبار كل ادعاءاتها و كل فرضياتها أو ما تنبأت به. (دقة المفاهيم مع قابلية التداول في بيئة البحث و القياس).

6-الصدق التجريبي: إن مصداقية النظرية تؤكدتها التجربة الميدانية وثبات ادعاءاتها على محك الواقع ، فضلا عن النتائج التي يفرزها تطبيقها في الميدان و ما ينجم عنها من إسهام و إثراء.

7-الانتاجية: إن النظرية التي لا تُثمر شيئا و لا تُضيف إلى الموجود جديدا و لا تُطوّر معرفة و لا تُحسّن أداء هي نظرية عقيمة غير جديرة بالاهتمام.

\*\*\*\*\*

### أهم التوجهات النظرية

كما سبق التوضيح فإن نظريات العلاج النفسي تقدم إطارًا متكاملًا للأخصائيين والمرشدين والمستشارين لتفسير سلوك المسترشدين وأفكارهم ومشاعرهم ومساعدتهم على الانتقال من حالة الاضطراب إلى حال التوازن النفسي والتكيف. هذه النظريات رغم كثرتها وتعدد أساليبها وتنوع برامجها و تباعدها الظاهر عن بعضها يمكن توزيع عدد كبير منها على ثلاثة فئات نظرية رئيسية: النظرية الإنسانية ، ومعرفية ، والنظرية السلوكية ، و النظرية التحليلية النفسية .

#### 1- نظرية التحليل النفسي.

يعود جذور التحليل النفسي أو النظرية الديناميكية النفسية إلى فرويد (Sigmund Freud (1939-1856 الذي اعتقد أن هناك قوى غير واعية تدفع إلى السلوك والتي لا يمكن تعزيز الصحة النفسية دون التعامل معها. ومن التقنيات التي طورها بغرض التواصل مع هذه القوى اللاشعورية، التداعي الحر (التحدث بحرية إلى المعالج دون رقابة)، وتحليل الأحلام (تفسير الأحلام للحصول على معلومات مهمة حول اللاشعور)، عملية تحويل المشاعر (إعادة توجيهها حول أشخاص معينين في حياة المرء إلى المعالج). بشكل عام يركز المرشدون والمعالجون النفسيون الذين يستخدمون هذا النهج جهودهم في تحليل العلاقات السابقة ضمن أحداث الماضي، وعلى وجه الخصوص، تجارب الطفولة الصادمة ومحاولة ربطها مع حياة العميل الحالية.

#### 2- النظرية السلوكية

تستند النظرية السلوكية على القناعة بأن أي سلوك سويا كان أو غير سوي يكتسبه الفرد أو يتعلمه من بيئته التي يعيش فيها. ومن أساليب الارشاد السلوكية : الاشرط الكلاسيكي الذي

2022-2021

مقياس مبادئ و نظريات الارشاد و التوجيه (1)

اقترحه /يفان بافلوف (1936-1849) Ivan Pavlov والارشاد الإجرائي أو الفعال والذي طوره سكينر (1990-1904) B.F.Skinner الذي استطاع أن يفعل المكافآت والعقوبات لزيادة احتمالية السلوك المحبذ وتقليل من ظهور السلوك غير المرغوب فيه.

### 3- النظرية الانسانية:

يهتم المرشدون الإنسانيون بحاضر المسترشد ومساعدته على تحقيق أعلى إمكاناته وعدم الانشغال بماضيه مع تأكيدهم على ضرورة تفعيل نموه الذاتي ورغبته في تحقيق الذات. تشمل النظريات الإنسانية الارشاد التي يتمحور حول العميل والذي طوره كارل روجرز Carl Rogers (1902-1987) ونظرية الحاجات التي بلورها مازلو (1908-1970) Abraham Maslow. ونظرية الجشطات التي تركز في العملية الارشادية على الشخصية الانسانية المتماسكة الأبعاد غير المفككة ومن روادها بيرلز Fritz Perls (1893-1970) و وارثيمار Max Wertheimer (1880-1943) وكوفكا Kurt Koffka (1886 - 1941) وكوهلر Wolfgang Kohler (1887-1967)، والنظريات الواقعية الوجودية ومن الذين قدموا فيها مساهمات جلاسر William Glasser (1925-2013) والذي اهتم بشكل خاص على مساعدة مسترشديه على إيجاد معنى لحياتهم و ذلك من خلال التركيز على الإرادة الحرة وتقرير المصير والمسؤولية.

### 4- الارشاد الشمولي التكامل:

يقوم المرشدون في هذا التوجه بدمج ضمن ممارستهم الارشادية عناصر مختلفة من نظريات مختلفة. الأساس والمنطلق هو أن تكون هذه التقنيات والأدوات وأساليب تناسب العميل وحالته، و لذلك توقعات أصحاب النظرية أن جمع محاسن النظريات في نظرية واحدة وترك سيناتها في الظاهر سيحقق النتائج المشجعة. ومن الأسماء البارزة التي تابعت النظرية

الانتقائية ثورن Thorne, Frederick Charles (1909-1978)